

عاصفة

صورة للبحر أم صورة نفس
عندما النفس من اليأس تشوّر
قد علا الموج وقد عز التأسّي
لم يعد إلا عبابٌ وصخورٌ
زلزل البحرُ علي راكمه
مثلما زلزل قلبٌ ضجرُ
سفر صار على طالبه
ركبُ ضحك، والمنايا سفرٌ..

* * *

غربَ الحظُّ كما مال الشراعُ
هكذا الأعمار في الدنيا تميلُ
وسرتُ في الجو أشباحُ الوداع
وتنادى كل شيء بالرحيلُ

* * *

إذا اشتد على القلب البلاء
إذا جار عبابٌ وتناهى
تعصف الأمواجُ عصفاً بالرجاء
كيف ننسى أن للكون إلها...